

فيديو # ٥٨٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التحريم # ١

الآيات ١-٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية خمسة وثمانين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة التحريم ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. وافتح معي سورة التحريم اللي هي بعد على طول سورة الطلاق - 00:00:03

اه اظن الصورة رقم خمسة وستين في المصحف المفروض تكون في ترتيب المصحف سورة التحريم صورة مدنية آآ تتألف من اتناشر اية نزلت في اخر ثلاث سنوات من الفترة المدنية - 00:00:29

تسمى سورة التحريم وورد ان من اسمائها سورة النبي آآ وورد الاسم ده فيه بعض التفاسير اللي اورده هو الزمخشري في تفسير الكشاف وعلى فكرة ده من افضل التفاسير يعني آآ اذا ازيلت منه الاعتزاليات فيكون تفسير كويس خاصة ان هو تفسير لغوي بيهتم باللغة - 00:00:46

واورد انها اسمها سورة النبي لكن لم يذكر دليل على ذلك ورد ايضا ان اسمها سورة لما تحرم وورد ايضا اسم لطيف قوي سورة اللي ما تحرم. يعني حطوا الف لام قبل لما تحرم. فشددوا اللام. سورة اللي ما تحرم - 00:01:13

دي وردت عن الصحابة على فكرة لما تحرم وقال لما تحرم دول اسمين وردوا عن الصحابة بتبدأ الصورة ببعض الاحداث التي حدثت في بيت النبوة وبتبدأ بعتاب رقيق للنبي عليه الصلاة والسلام على اجتهاده في معالجة مشكلة معينة حصلت في البيت - 00:01:33
جه على نفسه آآ بزيادة فيه عتاب رقيق للرسول عليه الصلاة والسلام هنشوفه دلوقتي المفروض ان احنا لما نقرأ الاحداث اللي حصلت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ازواجه - 00:01:53

ما ناخذهاش على انها قصة لا تخصنا بل لازم نستفيد منها ونأخذ منها العبرة والعظة فتعالوا نبدأ السورة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:02:07

فبتغي مرضات ازواجك. والله غفور رحيم بتبدأ بعتاب رقيق للنبي عليه الصلاة والسلام على انه حرم على نفسه شيء ربنا احله له لكن الملاحظ انه ناداه يا ايها النبي العجيب ان الله سبحانه وتعالى لم ينادي النبي باسمه ابدأ - 00:02:39

مع انه يعني نادى انبياء اخرين باسمهم يعني هنجد مسلا اه ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة هنجد آآ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك - 00:03:12

هنجد مسلا وناديناه ايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا نجد ان ربنا بينادي الانبياء باسمائهم نجد مسلا فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى - 00:03:33

هنجد مثلا مثلا اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك هنجد مسلا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى هنجد يا يحيى خذ الكتاب بقوة لكن ما نجدش يا محمد ابدأ - 00:03:53

مع ان الله سبحانه وتعالى آآ ذكر اسم محمد عدة مرات قال مسلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وقال ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:04:14

وقال اه اه والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء

بينهم. لكن ده مش نداء لما ينادي بيناديه بيا ايها النبي - [00:04:31](#)

مسلا في سورة الاحزاب يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين تجد مسلا او يا ايها الرسول يعني يا ايها النبي ازن جت

تلتاشر مرة يا ايها الرسول جت مرتين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من - [00:04:52](#)

ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس وهنا في الاية الاولى من سورة التحريم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله

لك تبتغي مرضاة ازواجك - [00:05:11](#)

ليه بقى ان احنا نقعد نفكر وايه المشكلة لما ربنا يذكره باسمه؟ يعني ما هو ربنا ذكر اسمه الحقيقة لما نظرت في السياقات السياق

بتاع كل مرة ربنا نادى النبي فيها - [00:05:29](#)

وجدت ان ربنا لما بينادي النبي في معزم الوقت اما بيامره باوامر او بممكن عتاب خفيف او الواحد لما يكون عنده موزف شاطر

وبيعلمه فيضطر مسلا يكلمه بقوة شوية او كده - [00:05:46](#)

يبقى ممكن مسلا الموزف ده غلط غلطة صغيرة فيبناديه كده بلقبه عشان يؤكد له ان رغم العتاب ورغم الامر الواضح اللي بيديه لك

ان هو بيحبه وبيثق فيه وفخور بمستواه الرائع في الشغل. فانت مسلا لو مدير مستشفى وعندك دكتور - [00:06:05](#)

شاطر جدا وايديه تتلف في حرير وعاوز توجه له عتاب في مسألة صغيرة يعني مسلا انه بيركن سيارته في مكان غلط مسلا في

الباركينج ومش عاوز سقته تنهز في نفسه او يظن ان انت غاضب منه فتناديه تقول له ايه يا دكتور اركن سيارتك في الجراج -

[00:06:25](#)

انت لما بتقول له يا دكتور يا عم بتقول له انا مؤمن بك كدكتور ما لوش معنى يعني ما لهاش دعوة بقى ان انا بعاتبك دلوقتي او

باوجه لك اوامر قوية. لكن ربنا لما ينادي النبي بوزيفته كونه نبي - [00:06:45](#)

وكونوا رسول يا ايها النبي يا ايها الرسول فيها نوع من التعزيز الايجابي يعني انا بعاتبك بس بحبك واثق فيك وعاجبني شغلك اقرأ

بقى معي الاية واحد من سورة التحريم. وشوف العتاب بيقول ايه - [00:07:00](#)

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم اللي حصل هو انه نساء النبي عليه الصلاة والسلام هن

امهات المؤمنين وحبهم واحترامهم لازم يبقى في قلوبنا جميعا - [00:07:17](#)

اه لكن ربنا اختارهم من جميع الخلفيات. عشان نشوف كل حاجة بتحصل في بيت النبوة فكم منهم الشابة كعائشة وكبيرة السن

كسودة بنت زرة. سودا كانت في سن السيدة خديجة. يعني عايز اقول لكم ان سودا - [00:07:39](#)

متجوزة تقريبا سنها اقل من سبعين سنة وفضلت معه الفترة بتاعة المدينة يعني وصل سنها لفوق الثمانين سنة وكملوا من الجميلات

شكلا هم كلهم جميلات طبعا شخصية لكن منهم الجميلات جدا شكل ومنهم قليلات الجمال - [00:07:53](#)

فمنهم العربيات وكان منهم من بني اسرائيل السيدة صفية بنت حبي بن اخطب اللي كان كبير بني النضير كان منهم قويات الشخصية

جدا كعائشة ومنهم اللي دمعته على قريبة وبتبكي من اقل حاجة زي صفية - [00:08:09](#)

كان منهم فقيهاات زي السيدة السيدة عائشة تعتبر من الطبقة الاولى من فقهاء الصحابة يعني في صحابة يعني في ازن ابن عباس ولا

مين اللي كان بيقول ان كل ما نتناقش في امر الصحابة ويتزندقوا في موضوع عايزين فتوى به يروحوا يسألوا عائشة يلاقوا عندها

الرد - [00:08:29](#)

السيدة عائشة تعتبر من الطبقة الاولى في فقهاء الصحابة اه وكان في منهم الامية زي السيدة حافصة والنبي جاب لها معلمة تديها

دروس خصوصية في البيت قراءة وكتابة فوضع طبيعي ان - [00:08:49](#)

انه يكونوا من خلفيات مختلفة عشان احنا نتعلم. ونجد التجارب كلها موجودة جوة بيت النبوة يعني وضع طبيعي ان يكون طبعا فيه

غيرة بين الضرائر. زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

كان في بعض التحيزات كده السيدة عائشة هي اللي بتروي ان هي صاحبة الفكرة دي اللي حصل ان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ

أتأخر شوية عند السيدة زينب بنت جحش - [00:09:19](#)

مين ثارت الغيرة عنده هي والسيدة حافزة؟ اتفقت مع حفصة وهي صاحبة الفكرة وهي قالت هي اعترفت يعني ان لما النبي يرجع من عند زينب بنت جحش وهي دايم بتشربه عسل. وهو بيحب قوي المشروب ده - [00:09:33](#)

عشان تبقوا عارفين لما نقول بتشربوا عسل النبي ما كانش بياخد العسل النحل بتاعنا ده كده لأ. كان بيخففه بماية ويبقى زي العصير. بيبقى طعمه حلو قوي الفكرة وتجربوه بالطريقة دي جميل جدا. فالنبي كان يخففه بماية وبيشربه كده - [00:09:49](#)

هي كانت بتعد له ويروح ويشرب عندها العسل طول شوية في القعدة فقالت لأ لما يرجع من عند زينب قولي له ايه ده انت واكل ايه؟ ريحة نفسك كده عاملة كده ليه؟ انت واكل بصل ولا ايه؟ هل اكلت مغاير؟ المغاير نوع من البقل البقل - [00:10:04](#)

حاجة كده زي الايه بقول حاجة زي حاجة بتتزرع كده وبتعمل ريحة ريحة نفاذة زي ريحة البصل لما رجع السيدة حفصة عملت كده معه. قالت له انت واكل ايه؟ واكل من الغفير؟ قال لها لأ - [00:10:23](#)

انشد عسل هيبقى اكيد النحلة اه اه رعت على الايه؟ الورد بتاعة النبات ده اللي بيعمل ريحة وحشة. عشان انتم عارفين العسل فيه عسل موالح ده احلى نوع اللي هو بيبقى النحلة بتاكل الرحيق بتاع الزهر بتاع شجر البرتقان واليوسفندي - [00:10:38](#)

جميل جدا. فيه عسل برسيم ده معزم الموجود في السوق برضه جميل لكن ريحته مختلفة. فالعسل ريحته بتتغير على حسب الزهرة اللي اكلت منها. فانتم غالبا بقى النحلة دي راعية على على على نبات مش ريحته وحشة يعني - [00:11:04](#)

النبي اكثر حاجة يكرها ان يكون ريحة بقة وحشة. دايم يراعي جدا السواك وان يكون ريحة بقة حلوة والكلام ده كله. عشان يراعي زوجاته. كمان راح عند السيدة عائشة قالت له نفس الكلام - [00:11:20](#)

تأكد عنده ان يزهر بقى الحاجة اللي بيشربها عند زينب بنت جحش. بتعمل ريحة وحشة في الفهم ريحة كريهة في الفم. لا فقال لك ايه؟ اقسم انه ما يشربش مسال ثاني - [00:11:33](#)

طالما بيسبب له رائحة كريهة في فمه ده يورينا حرص النبي عليه الصلاة والسلام على مشاعر زوجاته ثانيا النبي كان يقبل زوجاته سئلت السيدة عائشة بما كان بيدأ به النبي عند دخوله البيت فقالت كان بيدأ بالسواك - [00:11:46](#)

فكر معي كده واحد راجع بيته اخر النهار اول حاجة يعملها يغسل سنانه ليه يتسوق لي وقال العلماء لعلها كانت تريد ان تقول كان بيدأ بتقبيلها يعني اول حاجة السواك لانه اول حاجة بيعملها بيبوس زوجته - [00:12:06](#)

داخل البيت ادي انت داخل البيت. بوس مراتك مش زوبعة داخل على المطبخ عاملين ايه النهاردة؟ انا واقع من الجوع. الاكل يكون جاهز خلال دقيقة. وفيه موسولين النبي بيدأ بالراحة كده ويقبل زوجته ومش عارف ايه. وبعدين لما جا له من كذا مصدر ان ريحة نفسه كريهة - [00:12:23](#)

وظن ان نتيجة شرب العسل حصل الرائحة دي عنده منع نفسه يعني حرم على نفسه ده اقسام انه ما يشربوش ثاني. خلاص اصبح كده هو بيحرمه على نفسه عشان يرضي زوجاته - [00:12:41](#)

هو ما كانش عارف ان كان فيه مؤامرة بين زوجتين ويقال انهم كانوا اكثر. يعني في روايات اشركت معهم السيدة سودة والسيدة صفية بنت حيي بالاخطب وانا انا بصراحة ما اظنش لان آآ وهي روايات ضعيفة. لكن سوداء كبيرة على الكلام ده. سودا في الوقت ده كان خلاص سنها فوق الثمانين - [00:12:55](#)

خلاص كبيرة على الكلام ده. وصوفية كانت حساسة جدا وما لهاش في الهزار ده خالص لكن بصوا بقى بنت ابي بكر وبنت عمر ابن الخطاب دول اقرب ناس للنبي. عليه الصلاة والسلام - [00:13:18](#)

عندهم جرأة اكبر شوية انهم يعملوا ايه؟ يعني خطة كده ينكدوا بها على ضرثهم زينب بنت جحش. وزينب معهم هي قرشية برضه. فزينب برضو يعني انتم عارفين ما كنتش يعني سهلة معهم يعني. وهاحكي لكم حكايات دلوقتي عليها يعني - [00:13:30](#)

المرّة الجاية هتعمل المشروب اللي بيحبه زوجها وتروح تقدمه له لا لأ خلاص انا انا بطلت اشربه هتتنكد هتتضايق يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضات ازواجك - [00:13:46](#)

طيب هو فيه مشكلة ان الزوج يبتغي مرضات ازواجه؟ لأ ما فيش مشكلة وما فيش مشكلة كمان عشان تبقوا عارفين ان الانسان

يحرم على نفسه بعض الحلال. يعني مسلا ده حرم على نفسه ياكل لحمه. وهمبورجر الخوا حر - [00:14:03](#)
لكن النبي عليه الصلاة والسلام مشرع والخطاب يا ايها النبي في اشارة انت نبي انت اسوة انت مشرع افعالك محسوبة على الدين
وعلى شرع ما كانش لازم تحرم على نفسك ما احل الله لك. علشان ترضي زوجاتك - [00:14:18](#)

كنت ترضيهم بطريقة تانية ، لكن تحلف انك ما تشربش عسل ثاني ابدأ العسل مهم ده العسل مذكور في القرآن فلأ فممكن الناس
تتأسى بيك في هذا وده مش كويس. العسل مفيد العسل الصحي احنا عايزين الناس تشرب عسل - [00:14:38](#)
وعموما الموضوع مش كبير. وفيه مخرج منه كمل بقى معي والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم يعني ربنا شرع للمسلمين التكفير عن اليمين اذا الواحد اقسم ثم وجد الافضل انه يفعل ما اقسم انه ما يعملوش -

[00:14:53](#)

يعني ايه ممكن ترجع في قسمك لو وجدت خير من اللي انت اقسمت انك تعمله المهم انك ما تحلفش وانت نيتك ما توفيش بوعدك.
ده يبقى يمين غموس او تحلف كذب. ده يمين غموس. لكن انت - [00:15:23](#)
كابتن لما ابنك يرجع هتعاقبه بحاجة معينة. هتعاقبه عقاب شديد. وبعدين فكرت تانية ان من الحكمة انك ما تعملش كده الحكمة ان
المره دي نعيدها وتتكلم مع الولد بالراحة طب طالما لقيت شيه افضل واكثر حكمة ما تقولش بس انا بقى لازم اعاقبه بصراحة وللازم
ادي له علة لاني خلاص اقسمت لأ - [00:15:42](#)
لأ القسم ده ما بيلزمكش. فيه حاجة اسمها تحلة الايمان يعني ممكن ترجع في قسمك ده لو وجدت ما هو خير منه وفيه كفارة خلاص؟
ايه بقى الكفارة دية الاول هناك عندنا نص بيجيز اللي هو آ ان الانسان يرجع في قسمه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من -

[00:16:03](#)

حلف على يمين غيرها خيرا منها من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها. فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه صفارة اليمين في
سورة المائدة اول حاجة يا اما اطعام عشر مساكين يا اما كسوتهم - [00:16:29](#)
يا تلبسهم جيب لكل واحد اه اه ملابس يا اما تأكلهم او تحرير رقبة حرر عبد أو أمة مش لاقى لا ما تقدرش على ده ولا على ده صيام
ثلاثة ايام - [00:16:52](#)
ده للي ما يقدرش على المصاريف الاطعام والكسوة او تحرير العبد تمام ادي الاية في سورة المائدة. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم.
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم ايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. والله ايه افضل حاجة بتأكلها الاوسط؟
يعني - [00:17:10](#)

ايه اكثر حاجة بتقابل اكلة بتأكلها لاهلك وبيحبوها ؟ جمبري! يبقى تروح تأكلهم جمبري مش انت اهلك طول النهار بياكلوا جمبري
وتروح تطعم المساكين آ آ بتنجان مقلي او كسوتهم - [00:17:35](#)
نجيب لهم لبس بالمستوى اللي بتجيبه لاهلك خلي بالك ما هو الكفارة لازم توجع او تحرير رقبة تروح ما عندكش يا عبد انزل اشتري
عبد واعتقه فورا كفارة يمين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة اي كفارة ايمانكم اذا حلفتهم. اقرا بقى معي الاية اتنين ثاني -

[00:17:51](#)

اقرا بقى معي الاية اتنين ثاني. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. يعني عندك مخرج وممكن تكفر عن يمينك ومش لازم اه يعني وما
تمتنعش عن شرب العسل والله مولاكم وهو العليم الحكيم - [00:18:15](#)
فده معناه ان ربنا امره انه يتحلل من يمينه ولا يحرم على نفسه شيه ربنا احله له طبعا انا مش عاوزكم مش عاوز حد يشيل في قلبه
بقى من السيدة عائشة والسيدة حفصة لان واضح انه بتاع المقالب والهزار ده - [00:18:32](#)
كان موجود بين زوجات النبي القرشيات يعني خاصة كانوا واخدين على بعض قوي. يعني السيدة زينب بنت جحش دي بنت عمه
النبي عليه الصلاة والسلام. يعني امها اميمة بنت عبدالمطلب - [00:18:49](#)
وعائشة بنت ابو بكر وحفصة بنت عمر. فكانوا عارفين بعض ومترببين مع بعض وكلهم من نفس القبيلة وجايين مع بعض فايه

هزارهم كان تقيل شوية مع بعض وكانوا متعودين على كده. ازاي احنا نقول كالسيدة زينب اللي عملوا فيها كده هي كانت بتعايرهم وتقول لهم ربنا زود كل واحدة منكم مرة واحدة. وانا - [00:19:04](#)

زوجني مرتين يعني ايه هي تزوجت زيد ابن حارثة بوحى بالامر من الله وطلقها ثم تزوجها النبي بوحى ايضا بامر من الله. في سورة الاحزاب الاية ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:19:25](#)

عشان الموقف ده لان يعني تعجبت لا لا تتجوز ليه واحد كان يعني ده كان عبد وهي يعني يعني من بني هاشم من بيت عريق وبتاع لا لا ما فيش الكلام ده - [00:19:53](#)

خلاص ربنا قضى النداء هو عبد صادق هيتجوز واحدة من بيت من بني هاشم اه ايه المشكلة اسلام نازل بيغير بيغير طريقة تفكير كاملة. فالاية دي نزلت ربنا هو اللي جوزها لزيد - [00:20:05](#)

وبعدين فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها. ربنا اللي جوزها لسيدنا محمد. فيبقى ربنا جوزها مرتين. بينما كل واحدة منهم ربنا زوجها مرة واحدة لان كل واحدة منهم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بوحى - [00:20:24](#)

الوحيدة التي لم يتزوجها بوحى خديجة تزوج قبل الوحي قبل الاسلام بالتالي يا جماعة بيت النبوة لم يكن بيتا من الملائكة التي تسبح ليل نهار. لكن في مناوشات يعني لو زوج وزوجة - [00:20:43](#)

عندهم مشاكل وعندهم قد كده في البيت هم لما يكون زوج وتسع زوجات اكيد يعني كان في مشاكل. ما كانش كتير على فكرة كانت قليلة لكن احنا المشاكل دي احنا بنطلع عليها عشان نتعلم من اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام في علاج المشاكل الحياتية اليومية.

ازاي - [00:21:03](#)

الراجل لازم يكبر مخه ويتغاضى عن اشياء وما يدققش في كل حاجة السيدة عائشة رضي الله عنها قالت اقول لكم على حاجة بصوا ده حديس غريب جدا اتيت النبي بخزيرة - [00:21:25](#)

قد طبختها عملت اكلة وكانت السيدة سودة موجودة فقلت لسودة والنبي بيني وبينها كلي فابت فقلت لتأكلن او لالطخن وجهك السيدة عائشة انا مش عارف ايه الحكاية بس ده تاني تاني موقف حد ما يرضاش ياكل. من حاجة هي عاملاها. ما رضيتش سودا تاكل

- [00:21:41](#)

قالت لها لو ما كلتيش انا هلطخ وشك بالدمعة بتاعة اللحمه دي ما ابت برضو ما رضيتش فوضعت يدي في الخزيرة الايه في الدمعة فطليت وجهها بالدمعة فضحك النبي فوضع بيده لها. اخد دمعة بايده وحط لها في ايدها. وقال لها الطخي وجهها - [00:22:08](#)

فعملت كده فضحك النبي لها ايه الحكمة دي ؟ ولا خناقة ولا مشاكل ولا حاجة امهات المؤمنين دول امهاتنا. يجب اننا نحبههم كلهم زي ما بنحب امهاتنا واكثر دول مين اللي رباهم الله سبحانه وتعالى - [00:22:32](#)

رباهم في بيت النبوة تربية قرآنية في سورة الاحزاب ربنا بيقول يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين لين امتعنن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله - [00:22:53](#)

والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما لأ بس سانية واحدة ده المسلم العادي يجوز له انه يحب متع الحياة الدنيا وزينتها المهم ما يكونش حبهم اكثر من حب الله ورسوله. ويبقى فيه آيات في هذا الكلام يعني. انما لأ بالنسبة لامهات المؤمنين لأ

مجرد ان - [00:23:21](#)

ام المؤمنين زوجة النبي تريد بس مجرد ارادة الدنيا وزينتها ممنوع اللي عاوزه الدنيا فيكم تقول تطلق وتروح بقى تستمتع بالدنيا. لكن كان هناك تربية شديدة جدا لهم عشان بعدها اصبحوا معلمات الامة - [00:23:44](#)

اقول لكم على حاجة. عقوبة ام المؤمنين في الشرع مضاعفة واجرها ايضا مضاعف عند الله. يعني في سورة الاحزاب ربنا بيقول يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاف - [00:24:05](#)

عف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا القمة والعبد بياخدوا نصف العقوبة بتاعة الحر والحره اذا اخطأوا ليه ؟ لان مسئوليتهم ناقصة فلو مسلا حد قرزف المحصنات. لو وراجل او امرأة احرار قذفوا محصنة - [00:24:21](#)

اتكلموا في عرض امرأة بطريقة وحشة عقوبتها الجلد تمانين جلدة لكن لو عبد أو أمة اللي عمل كده بيجلد اربعين جلدة فقط. ليه؟
عشان مش مسئول مسئولية كاملة. مسؤوليته ناقصة ناقص الاهلية - [00:24:47](#)

اه انه مسلوب الحرية لو ام مؤمنين لو زوجة من زوجات النبي قذفت محصنة تحدمية وستين جلدة. ليه؟ لان مسئوليتها مضاعفة
مسئوليتها اكبر من مسئولية الحرة كذلك ربنا في الاجر بيديها الضعف ايضاً. ربنا بيقول في سورة الاحزاب ايضاً. ومن يقنط منكن لله
ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها - [00:25:07](#)

اجرها مرتين واعتدنا لها رزقاً كريماً المهم هو اننا لما نقرأ ان واحدة منهم غلطت او لسة هتشوف بقى كمان يعني الدرس الجاي يعني
بتاع بكرة واحدة فيهم افشت سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:34](#)

ما نحملش عليهم في انفسنا ابدأ. بالعكس اخطائهم ربنا قدر انها تقع عشان يعملوها عشان احنا نتعلم من رجوعهم وتوبتهم وندمهم
واستغفارهم ومن طريقة تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اخطاء زوجاته بمنتهى الحكمة - [00:25:50](#)

ما حدش فينا يحمل على ام المؤمنين لا يجوز لكن في النهاية كلنا مؤمنين بانهن الطاهرات المطهرات اللي ربنا طهرهن في سورة
الاحزاب ربنا قال عليهم ايه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً. اهل البيت هم نساء - [00:26:09](#)
النبي وطبعا بنت النبي وزوج بنت النبي وعم النبي وابن عم اكيد. لكن نساء النبي اول ناس. اول ناس في اهل البيت خلاص فده مهم
جدا لانه حلقة بكرة حلقة خاصة جدا هيكون فيها قصة افشاء السر وطلاق يعني قصة فيها - [00:26:34](#)

فيها شوية انفعالات اسأل الله ان نكون ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك رب من يحبك
وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغاً لنا فيما
تحب. اللهم - [00:26:57](#)

اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك اولئك ورسلك وعبادك الصالحين.
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم - [00:27:21](#)

احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله
في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:27:41](#)
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:28:07](#)

في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم - [00:28:25](#)

بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تاني وفي الشام
وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الأقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:28:46](#)
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من
مريضاً به او حاملاً له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير آجل. ومن لم يوصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا -

[00:29:06](#)

على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على
طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:29:26](#)

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاًها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميعه للتوكل عليك
واحبيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:29:44](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غداً باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

[00:30:03](#)